- كتاب الدال - .

دَبَّ .

الصغير (يَدِبُّ) من باب ضرب (دَبِيبًا) و (دَبَّ) الجيش (دَبِيبًا) أيضا ساروا سيرا لينا وكلّ حيوان في الأرض (دَابَّةٌ) وتصغيرها (دُوَيْبَةٌ) على القياس وسمع (دُوَابَّةٌ) بقلب الياء ألفا على غير قياس .

وخالف فيه بعضهم فأخرج الطير من الدواب وردّ بالسماع وهو قوله تعالى (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ) قالوا أي خلق الله كلّ حيوان مميزا كان أو غير مميز وأما تخصيص الفرس والبغل بالدابة عند الإطلاق فعرف طارئ .

وتطلق (الدَابَّةُ) على الذكر و الأنثى والجمع (الدَّوَابُّ) و (الدُّبُّ) حيوان خبيث و الأنثى (دُبَّةٌ) و الجمع (دُبَبَةٌ) وزان عنبة .

و (الدَّبْدَبَةُ) شبه طبل و الجمع (دَبَادِبُ) .

الدِّيبَاجُ .

ثوب سداه ولحمته إبريسم ويقال هو معرب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا (دَبَجَ) الغيث الأرض (دَبْجًا) من باب ضرب إذا سقاها فأنبتت أزهارا مختلفة لأنه عندهم اسم للمنقش واختلف في الياء فقيل زائدة ووزنه فيعال ولهذا يجمع بالياء فيقال (دَبَابِيجُ) وقيل هي أصل و الأصل (دَبَّاجٌ) بالتضعيف فأبدل من أحد المضعفين حرف العلة ولهذا يرد في الجمع إلى أصله فيقال (دَيَابِيجُ) بياء موحدة بعد الدال و (الدِّيبَاجَتَانِ) الخدان .

دَبَّحَ .

الرجل في ركوعه (تَدْبِيحًا) طأطأ رأسه حتى يكون أخفض من ظهره ونهي عنه قال الجوهري يقال (دَبَّحَ) و (دَبَّخَ) بالحاء والخاء جميعا وقال الأزهري أيضا (دَبَّحَ وَدَبَّخَ) بالحاء والخاء إذا خفض رأسه ونكسه قال وقال الأصمعي (دَبَّخَ) و (دَنَّخَ) بالنون والباء وبالخاء المعجمة فيهما والذال المعجمة في هذا الباب تصحيف .

الدُّبُرُ .

بضمتين وسكون الباء تخفيف خلاف القبل من كلّ شيء ومنه يقال لآخر الأمر (دُبُرٌ) وأصله ما أدبر عنه الإنسان ومنه (دَبَّرَ) الرجل عبده (تَدْبِيرًا) إذا أعتقه بعد موته وأعتق عبده (عَنْ دُبُرٍ) أي (بَعْدَ دُبُرٍ) و الدبر الفرج و الجمع